

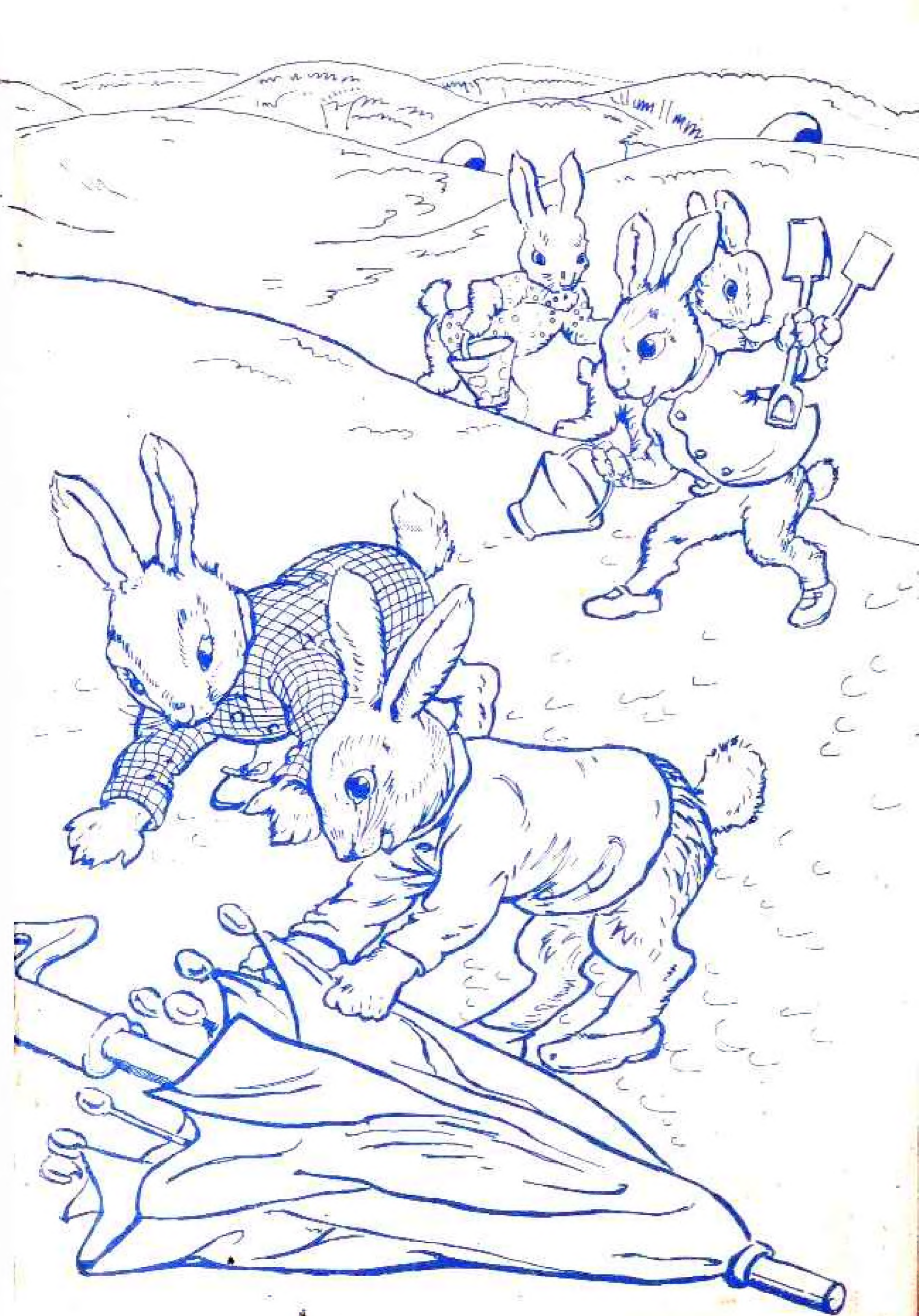
«المغامرات الحيوية»

الشمسية

الظليّة



DVD4ARAB



تَحْكِي هَذِهِ الْقِصَّةُ الْجَذَابَةَ الْمَغَامِرَاتِ الْمُثِيرَةَ الَّتِي قَامَ بِهَا الرُّنُوبُ
وَأُخْتُهُ أَرْنُوبَةُ ، وَأَصْدِقَاؤُهُمَا مِنَ الْأَرَانِبِ ، عَلَى شاطئِ الْبَحْرِ فِي جَوْ
مِنَ الْإِثَارَةِ وَالْبَرَاءَةِ وَالْمَرْحِ .

وَرُسُومُ الْكِتَابِ رَائِعَةٌ ذَاتُ أَلْوَانٍ سَاحِرَةٍ ، تَشُدُّ الْوَجَلَ إِلَيْهَا بِمَا
فِيهَا مِنْ بَهَاءٍ وَبِمَا تُوجِّهُهُ لَهُ مِنْ خَيَالٍ مُتَمِّمٍ لِعُنْصُرِ الْحِكَايَةِ .

وَتَجَدُّرُ الْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّ وَرَاءَ هَذِهِ الْحِكَايَةِ الطَّرِيفَةِ الْمُسْلِكَةِ غَايَةً
تَرْبَوِيَّةً . فَفِيهَا تَوْجِيهٌُ غَيْرُ مُبَاشِرٍ لِلْأَطْفَالِ يَحْتَمُّ عَلَى تَجَنُّبِ الْمَخَاطِرِ ،
دُونَ أَنْ يَحْرِمَهُمْ مِنْ مَتَعِ الطُّفُولَةِ وَالْعَبَثِ الْبَرِيِّ . كَمَا أَنَّ فِيهَا تَذَكِيرًا
لِلْأَهْلِ بِأَنَّ لِأَطْفَالِهِمُ الْحَقَّ فِي الْمَتْعَةِ وَاللَّهُوِ وَالْإِنْطِلَاقِ ، عَلَى الْآلَاءِ بِرُكُومِهِمْ
دُونَ رِفْقَةٍ رَاشِدٍ يَرْعَاهُمْ وَيُحْسِنُ التَّدْخُلَ إِذَا عَرَّضُوا أَنْفُسَهُمْ ، أَوْ إِذَا
عَرَّضَتْهُمُ الطَّبِيعَةُ ، لِلْمَخَاطِرِ . وَلِذَلِكَ فَإِنَّ الشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي تُقَابِلُهَا
فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ وَفِي سَائِرِ حِكَايَاتِ هَذِهِ السَّلْسِلَةِ شَخْصِيَّاتٌ بَشَرِيَّةٌ
أَلْبَسَتْ هَيْئَةَ الْحَيَوَانَاتِ لِتَكُونَ أَقْرَبَ إِلَى قُلُوبِ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ
الْحَيَوَانَاتِ وَيَأْنُسُونَ بِهَا .

وَرَغْبَةٌ فِي الْأَسْتِفَادَةِ مِنْ هَذِهِ الْغَايَةِ التَّرْبَوِيَّةِ ، وَمِنْ شُعُورِ الْوَجَلَ
بِأَنَّهُ جُزْءٌ مِنْ هَذَا الْجَوْ الْمُحِيطِ بِهِ ، فَقَدْ أُوتِرَ أَنْ تُخَاطَبَ الشَّخْصِيَّاتُ ،
عَلَى مَدَارِ الْحِكَايَةِ ، مُخَاطَبَةً الْعَاقِلِ .

© حقوق الطبع محفوظة

طبع في انكليز

١٩٧٩

«المغامرات المحبوبة»

الشمسية الطائرة

قصة ورسم : أ. ج. ماكجريچور
أعاد حكايتها : يعقوب الشاروني

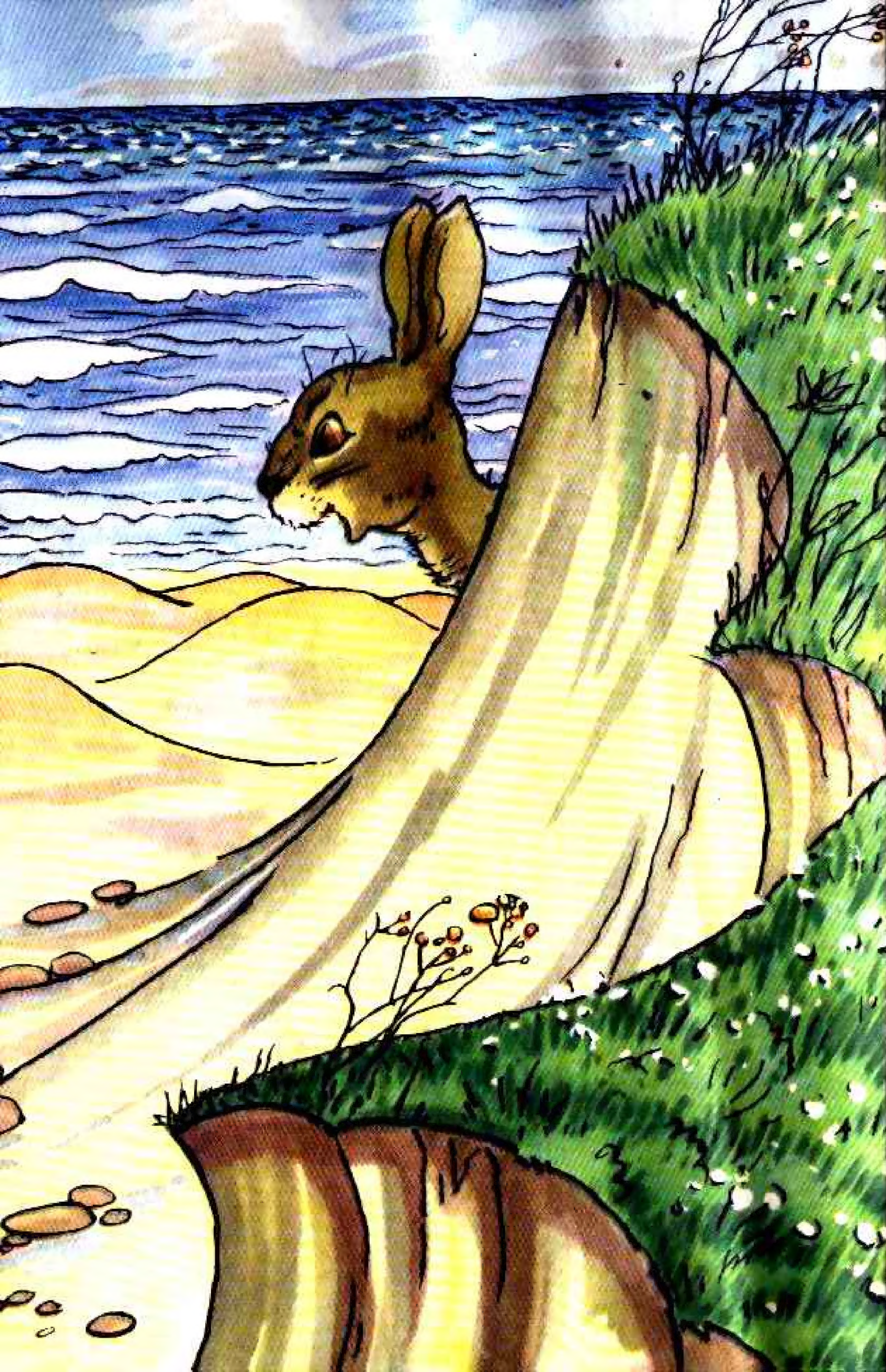


الناشرون:

لونغمان
هارلو

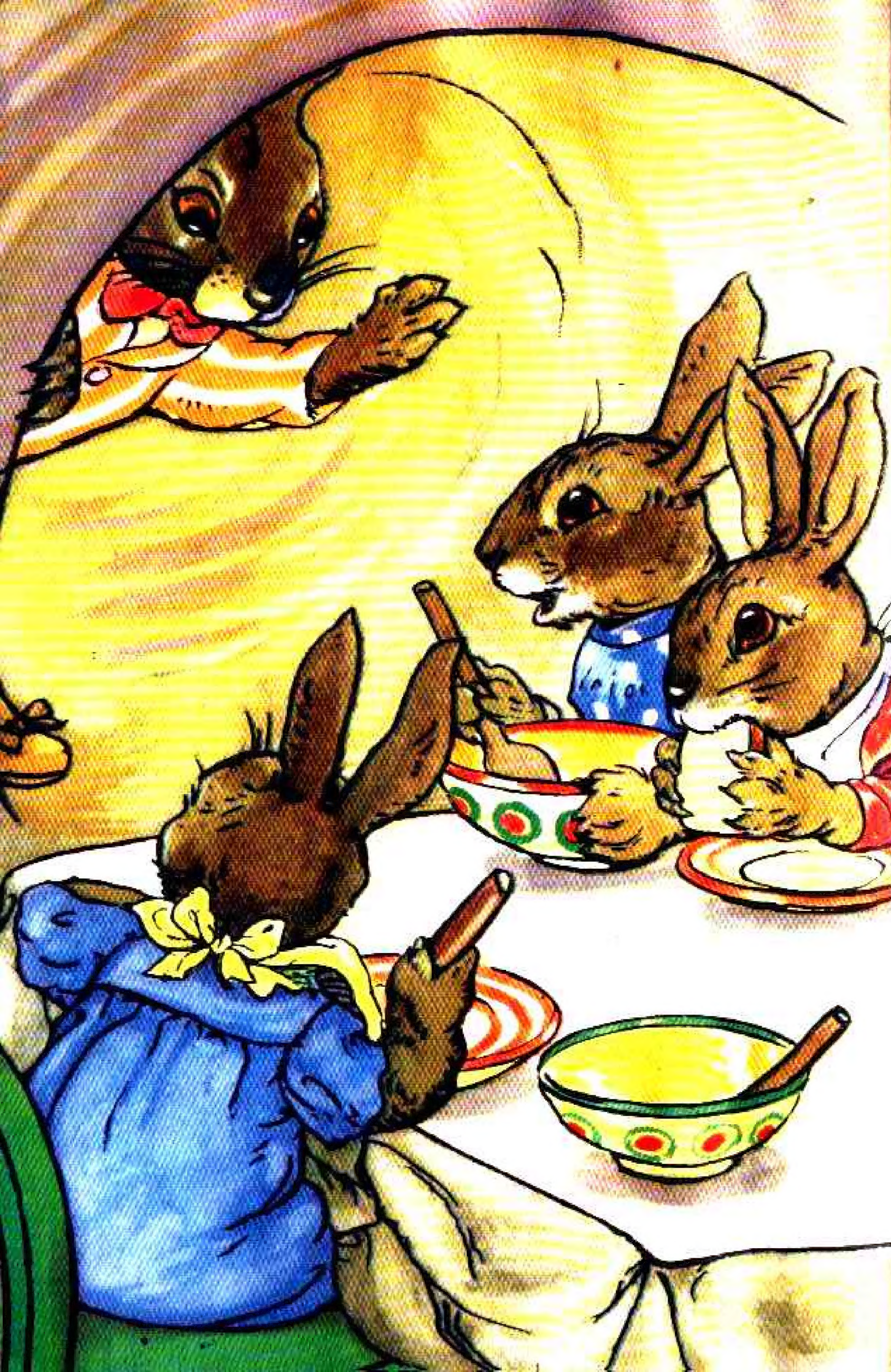
ليديارد بوك ليمتد
لافبورو

مكتبة لبنان
بيروت



عاش أرُنوب بجوار شاطئ البحر الرَّملي الأصفر ،
يَسْتَنشِقُ الهَوَاءَ النَّقِيَّ الْمُنْعَشَ ، وَيَنعَمُ بِالطَّقْسِ
الدَّافِي اللَّطِيفِ .

وذات صباحٍ مُشمِسٍ ، أَطَلَّ أرُنوب على
ماءِ البحرِ الأزرقِ ، وصاح : « ما أَجْمَلَك يا بحرُ !
ماؤُكَ صافٍ يُغْرِينا بالأسْتِمْتاعِ به ... اليَوْمُ جَمِيلٌ ،
والسَّباحَةُ لَطِيفَةٌ مُمْتَعَةٌ ... سَادُّعُو إِخْوَتِي الْأَرَانِبَ
إلى السَّباحَةِ وَالْغَطْسِ ... »



تَوَجَّهَ أَرْنُوبٌ إِلَى إِخْوَتِهِ
الْأَرَانِبِ ، وَكَانُوا فِي قَاعَةٍ
الطَّعَامِ الْوَاسِعَةِ ، يَتَنَاوَلُونَ
إِفْطَارَهُمْ مِنَ الْحَلِيبِ (اللَّبَنِ) وَالْخُبْزِ ، وَقَدْ ارْتَدَّوْا
ثِيَابَهُمُ الزَّرْقَاءَ وَالْحُمْرَاءَ .

قَالَ أَرْنُوبٌ : « الْيَوْمُ جَمِيلٌ ، وَالطَّقْسُ لَطِيفٌ ،
وَمَاءُ الْبَحْرِ الْأَزْرَقُ الصَّافِي يُنَادِينَا ، فَهَيَّا إِلَى السَّبَّاحَةِ
وَالْغَطْسِ ... هَيَّا إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ عَلَى الشَّاطِئِ
الْهَادِئِ . »

أَسْرَعَ الْأَرَانِبُ فِي تَنَاوُلِ الْإِفْطَارِ ، وَكَانَتْ
شَقِيقَتُهُمْ أَرْنُوبَةٌ ، الَّتِي تُحِبُّ الْأَكْلَ وَلَا تَشْبَعُ
أَبَدًا ، آخِرَ مَنْ أَنْتَهَى مِنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ .



تَوَجَّهَ أَرْنُوبٌ وَإِخْوَتُهُ إِلَى
بَيْتِ عَمَّتِهِمْ نَعْنَاعَةَ ،
لِيَسْأَلُوهَا إِذَا كَانَتْ تُحِبُّ أَنْ تُرَافِقَهُمْ ، هِيَ وَأَوْلَادُهَا ،
إِلَى الشَّاطِئِ ، فَوَجَدُوا بَابَ الْبَيْتِ مُغْلَقًا ، وَالْمَكَانَ
هَادِئًا .

تَقَدَّمَ أَرْنُوبٌ مِنَ الْبَابِ ، وَقَرَعَهُ بِشِدَّةٍ وَهُوَ
مُبْتَهِّجٌ ، وَإِخْوَتُهُ يَتَطَلَّعُونَ إِلَيْهِ .

لَكِنْ ، لَمْ يُجِبْ أَحَدٌ !

وَعَادَ يَقْرَعُ الْبَابَ بِشِدَّةٍ ، وَنَادَى أَهْلَ الْبَيْتِ :
«عَمَّتِي ... افْتَحِي الْبَابَ ... أَنَا أَرْنُوبٌ وَمَعِيَ
إِخْوَتِي !»



لَمْ يَسْمَعْ أَرْنُوبُ جَوَابًا ،
فَفَتَحَ الْبَابَ وَدَخَلَ بِكُلِّ
هَدُوءٍ ، يَتَّبِعُهُ إِخْوَتُهُ .

وَلَكِنَّهُ سُرْعَانَ مَا وَقَفَ
مُنْدَهَشًا لِمَا رَأَى . كَانَ أَوْلَادُ عَمَّتِهِ الْأَرَانِبُ يَنَامُونَ فِي
سَرِيرٍ وَاحِدٍ مُتَلَاصِقِينَ ، وَلَا يَظْهَرُ مِنْهُمْ غَيْرُ صَفٍّ
مِنَ الْأَنْوْفِ الْمُتَقَارِبَةِ وَالْآذَانِ الْمُتَجَاوِرَةِ . أَمَّا الَّذِي
أَذْهَلَ أَرْنُوبَ وَإِخْوَتَهُ فَهُوَ ذَلِكَ الشَّخِيرُ الرَّهِيْبُ
الَّذِي يَصْدُرُ عَنْهُمْ جَمِيعًا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ فَيَرْتَفِعُ
غِطَاءُ الْفِرَاشِ الْمَشْجَرُ مَعَ ارْتِفَاعِهِ وَيُنْخَفِضُ مَعَ
الْخِفَاضِ .

رَفَعَتْ أَرْنُوبَةُ أُذُنَيْهَا الطَّوِيلَتَيْنِ الرَّفِيعَتَيْنِ ،
وَكَذَلِكَ فَعَلَ إِخْوَتُهَا ، وَرَاحُوا جَمِيعًا يَتَأَمَّلُونَ ذَلِكَ
الْمَشْهَدَ الْفَرِيدَ مُتَعَجِّبِينَ فَرِحِينَ .



جَذَبَ أَرْنُوبُ غِطَاءَ الْفِرَاشِ
الْمُشَجَّرَ ، فَاسْتَيْقَظَ الْأَرَانِبُ الْخَمْسَةُ خَائِفِينَ ،
وَتَطَلَّعُوا بِجَزَعٍ إِلَى أَرْنُوبٍ .

وَرَفَعَ الْأَرَانِبُ الْمُثْقَلُونَ بِالنُّعَاسِ آذَانَهُمُ الرَّفِيعَةَ
الطَّوِيلَةَ ، مُعْبِرِينَ عَنْ ضَيْقِهِمْ مِنْ جَذَبِ الْغِطَاءِ
عَنَّهُمْ .

لَكِنَّ أَرْنُوبَ ضَحِكَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ فِي مَرَحٍ ،
فَقَفَزَ الْأَرَانِبُ الْخَمْسَةُ مِنَ الْفِرَاشِ ، وَشَارَكُوا فِي
الضَّحِكِ .

وَقَالَ أَرْنُوبُ لِأَبْنَاءِ عَمَّتِهِ : «الطَّقْسُ جَمِيلٌ ،
وَمَاءُ الْبَحْرِ أَهْدَى الصَّافِي يَدْعُونَا لِلْسَّبَاحَةِ وَالْغَطْسِ .
هَيَّا بِنَا إِلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ .»



إِبْتَهَجَ الْأَرَانِبُ الْخَمْسَةُ
بِالدَّعْوَةِ إِلَى قَضَاءِ الْيَوْمِ
عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، وَأَحَاطُوا أُمَّهُمْ نَعْنَاعَةً بِسُرُورٍ
وَمَرَحٍ ، يَرْجُونَهَا السَّمَاحَ لَهُمْ بِالسَّباحَةِ فِي رِفْقَةٍ
أَرْنُوبٍ وَإِخْوَتِهِ .

إِبْتَسَمَتِ الْعَمَّةُ نَعْنَاعَةً ، وَكَانَتْ تَقَشِّرُ الْجَزَرَ
الطَّازَجَ اللَّذِيذَ ، وَأَذِنَتْ لَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ .

وَأثناءَ انْشِغالِ الْعَمَّةِ نَعْنَاعَةَ مَعَ بَقِيَّةِ الْأَرَانِبِ ،
تَنَاوَلَتْ أَرْنُوبَةٌ مِنْ السِّلَّةِ بَعْضَ الْجَزَرِ الطَّازَجِ
اللَّذِيذِ ، الَّذِي تُحِبُّهُ كَثِيرًا .



وَفَتَحَتِ الْعَمَّةُ نَعْنَاعَةَ خِزَانَةِ الْأَطْعِمَةِ ، تَبْحَثُ
عَنْ طَعَامٍ شَهِيٍّ يَحْمِلُهُ الصِّغَارُ مَعَهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ ،
فِي سَلَّةٍ كَبِيرَةٍ .

وَوَقَفَ الْأَرَانِبُ حَوْلَهَا يَتَطَلَّعُونَ فِي ابْتِهَاجٍ ،
وَقَدْ أَرْتَفَعَتْ آذَانُهُمُ الطَّوِيلَةَ فِي سُرُورٍ .

وَوَقَفَتْ أَرْنُوبَةٌ بِجِوَارِ السَّلَّةِ ، تَتَطَلَّعُ بِشَوْقٍ
إِلَى الطَّعَامِ .



أَعَدَّتْ لَهُمُ الْعَمَّةُ سَلَّةَ كَبِيرَةٍ ، مَلَأَتْهَا بِالشَّطَائِرِ
وَالْفَطَائِرِ وَالْكَعْكَ وَالتَّفَاحِ . وَلَمْ تَنْسَ الْمُرِّيَّ وَالْخُبْزَ
وَعَصِيرَ الْفَاكِهَةِ .

قَالَتْ أَرْنُوبَةٌ لِنَفْسِهَا : « مَا أَحْلَى هَذَا ! هَلْ
أَنَا فِي حُلْمٍ ، أَمْ هَذَا الطَّعَامُ كُلُّهُ حَقِيقَةٌ ؟ ! »



حَمَلَ أَرْنُوبُ السِّلَّةَ بِصُعُوبَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَقَدْ
أَمْتَلَأَتْ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

قَالَ : «لَقَدْ أَعْطَيْنَا الْعَمَّةَ نَعْنَاعَةً كَوْمًا مِنْ
التُّفَاحِ . سَنَأْكُلُ حَتَّى نَشْبَعَ .»



وَتَأَمَّلَتْ أَرْنُوبَةُ أَلْسَنَةً ، وَقَالَتْ لِأَرْنُوبِ :
 «لِمَاذَا لَا نَتَعَاوَنُ فِي حَمْلِ هَذَا الطَّعَامِ ؟ مِنْ أَلْسَنَةٍ
 عَلَى اثْنَيْنِ أَنْ يَحْمِلَا مَعًا هَذِهِ أَلْسَنَةً ثَقِيلَةً .»
 قَالَ أَرْنُوبُ : «لَا مَانِعَ عِنْدِي ... أَلَشَّرُطُ
 الْوَحِيدُ إِلَّا تَمُدِّي يَدَكَ إِلَى الطَّعَامِ قَبْلَ غَيْرِكَ !»

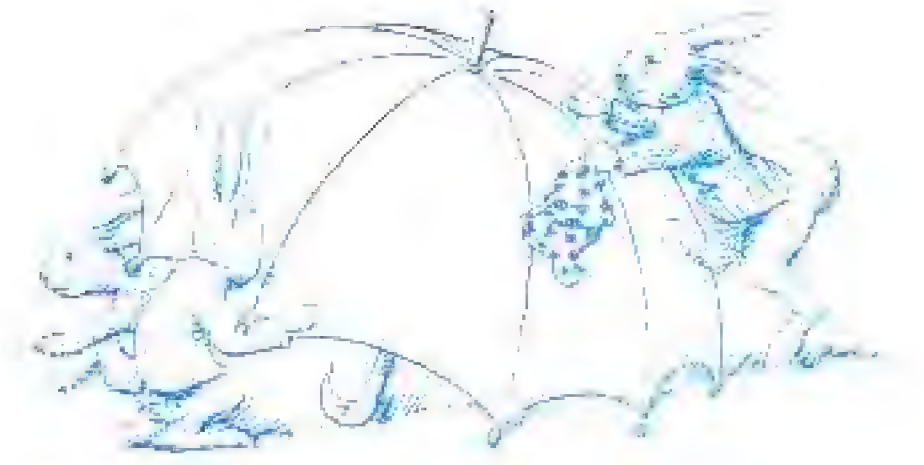


وَانْطَلَقَ الْأَرَانِبُ كُلُّهُمْ إِلَى الشَّاطِئِ ، يَحْمِلُونَ
الرُّفُوشَ وَالسُّطُولَ ، وَيَتَصَايَحُونَ ، وَيَلْوَحُونَ بِمِرْحَ
وسرور .

وَعَلَى رِمَالِ الشَّاطِئِ ، شَاهَدُوا قُمَاشًا أَخْضَرَ ،
فَتَعَجَّبُوا ، وَقَالُوا فِي صَوْتٍ وَاحِدٍ : « مَا هَذَا يَا
تَرَى ؟ ! »



قال أرْنُوبُ : «هَذِهِ شَمْسِيَّةٌ خَضِرَاءُ ، سَتَحْمِينَا
 مِنْ حَرَارَةِ الشَّمْسِ ... تَعَالَوْا نَفْتَحْهَا .»
 وَتَعَاوَنَ الْأَرَانِبُ عَلَى الشَّمْسِيَّةِ . وَبَعْدَ مَجْهُودٍ
 شاقٍّ ، نَجَحُوا فِي فَتْحِهَا .
 قال أرْنُوبُ : «هَيَّا نَبْحَثُ عَنْ مَكَانٍ نَضَعُهَا
 فِيهِ ، وَنَجْلِسُ تَحْتَهَا .»



اسْتَقَرَّتِ الشَّمْسِيَّةُ الْخَضْرَاءُ فَوْقَ الرَّمَالِ النَّاعِمَةِ
 فَجَلَسَ الْأَرَانِبُ تَحْتَهَا ، كَأَنَّهُ خِيْمَةٌ يَسْتَظِلُّونَ بِهَا .
 وَتَسَلَّقَ أَرْنُوبُ قِمَّةِ الشَّمْسِيَّةِ ، وَرَبَطَ مِنْدِيلَهُ
 الْمُنْقَطَ فِي قِمَّتِهَا ، لِيُرْفَرَفَ كَأَنَّهُ عَلَمٌ .



وَعِنْدَ الظُّهْرِ ، قَالَ أَرْنُوبٌ
لِبَقِيَّةِ الْأَرَانِبِ : « حَانَ
وَقْتُ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ ، لَقَدْ زَوَّدَتْنَا الْعَمَّةُ نَعْنَاعَةً بِأَكْلِ
لَذِيذٍ وَشَهِيٍّ ، هَيَّا سَاعِدُونِي فِي تَفْرِيعِ السَّلَّةِ . »
وَتَجَمَعَ الْأَرَانِبُ مَسْرُورِينَ حَوْلَ أَرْنُوبٍ ،
وَعْيُونُهُمْ الْجَمِيلَةُ الْبَرَّاقَةُ تَتَطَلَّعُ إِلَى أَنْوَاعِ الطَّعَامِ
الْمُخْتَلِفَةِ .

وَجَلَسَتْ أَرْنُوبَةٌ فَوْقَ سَطْلٍ مَقْلُوبٍ ، قُرْبَ
السَّلَّةِ لِتَكُونَ أَقْرَبَهُمْ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .



وَبَعْدَ أَنْ أَنْتَهَى الْأَرَانِبُ مِنْ تَنَاوُلِ طَعَامِهِمْ ،
 قَالَ أَرْنُوبٌ : «الآنَ حَانَ وَقْتُ النُّزُولِ إِلَى الْمَاءِ ...
 هَلُمُّوا إِلَى السَّبَّاحَةِ وَالْغَطْسِ ... الطَّقْسُ جَمِيلٌ ،
 وَالْهَوَاءُ عَلِيلٌ .»

وَبِسُرْعَةٍ خَلَعَ الْأَرَانِبُ جَمِيعَهُمُ الْمَلَابِيسَ
 وَالْأَحْذِيَةَ .

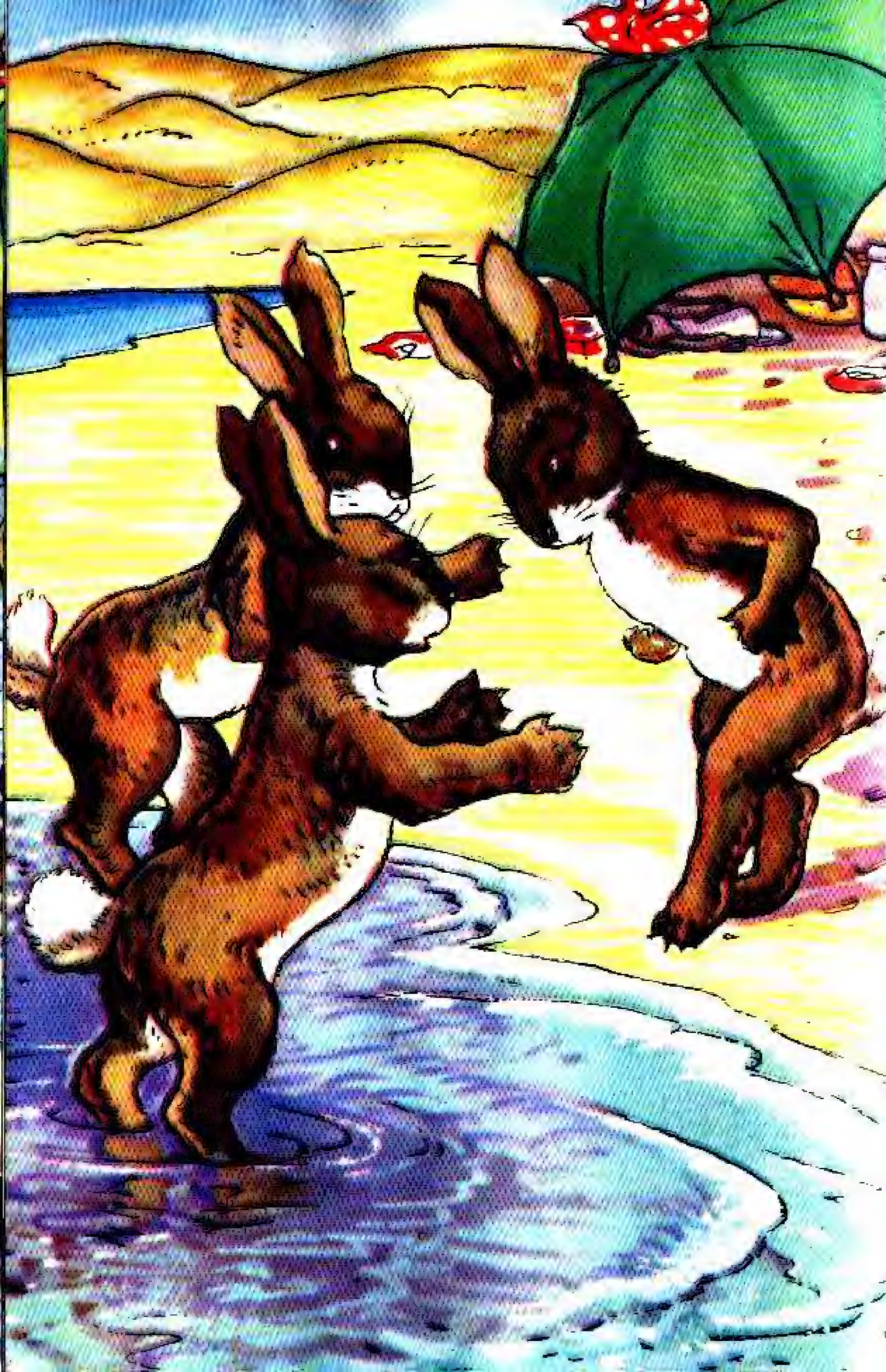
أَمَّا أَرْنُوبَةٌ ، فَقَالَتْ : «أَتَرْكُنِي يَا أَرْنُوبُ ...
 سَأَبْقَى هُنَا تَحْتَ الشَّمْسِيَّةِ الْخَضِرَاءِ . اذْهَبُوا أَنْتُمْ ،
 وَاسْتَحِمُّوا فِي مَاءِ الْبَحْرِ .»



قال أرنوب : «معك حق ، فالصغار لا ينزلون
إلى الماء !»

وأنطلق الأرانب من تحت الشمسية الخضراء
نحو البحر ، يتقدمهم أرنوب ، وهو يحمل كرة
ملونة كبيرة .

واسرع خلفه بقية الأرانب ، يجرّون ويضحكون
ويصيحون .

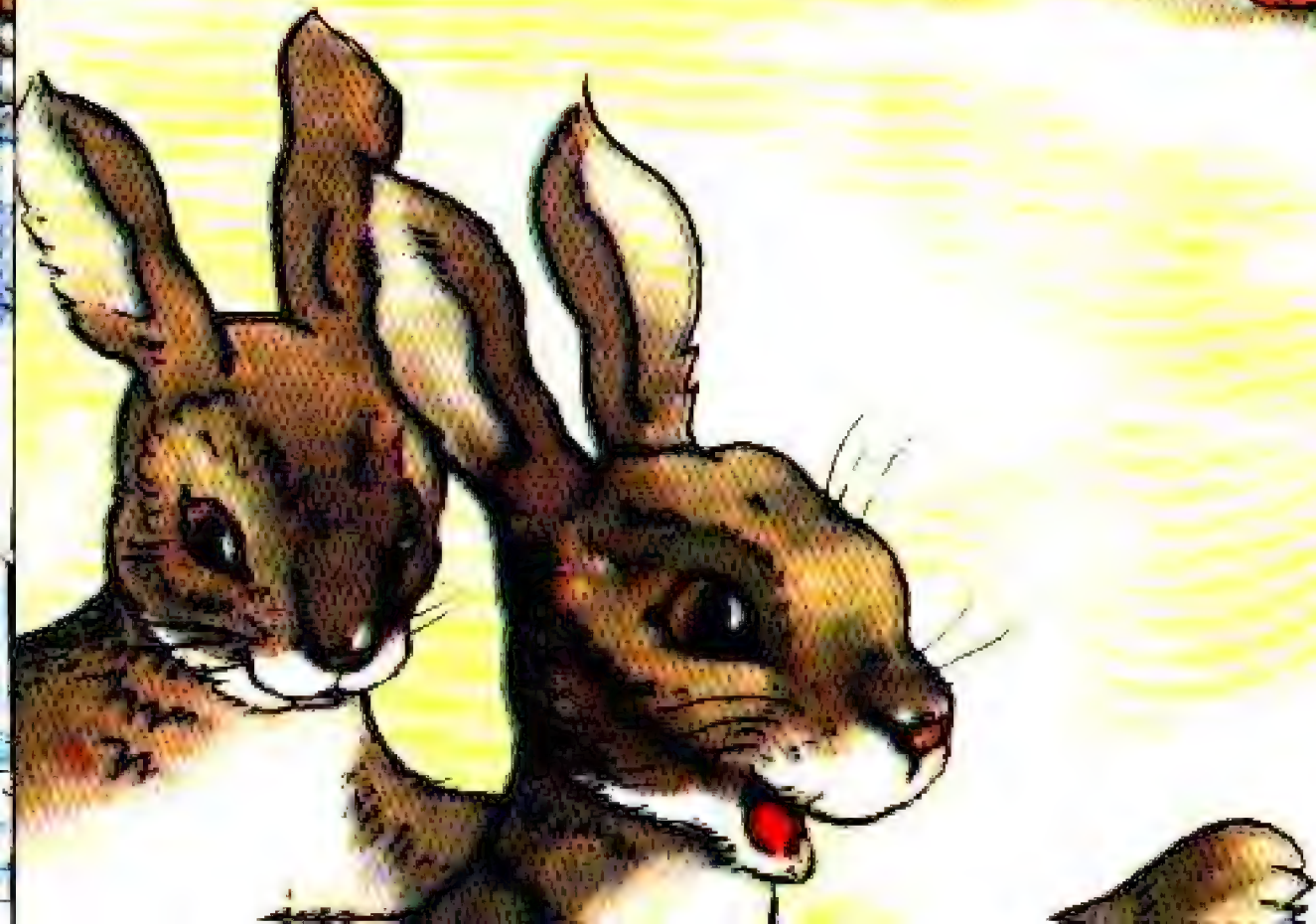


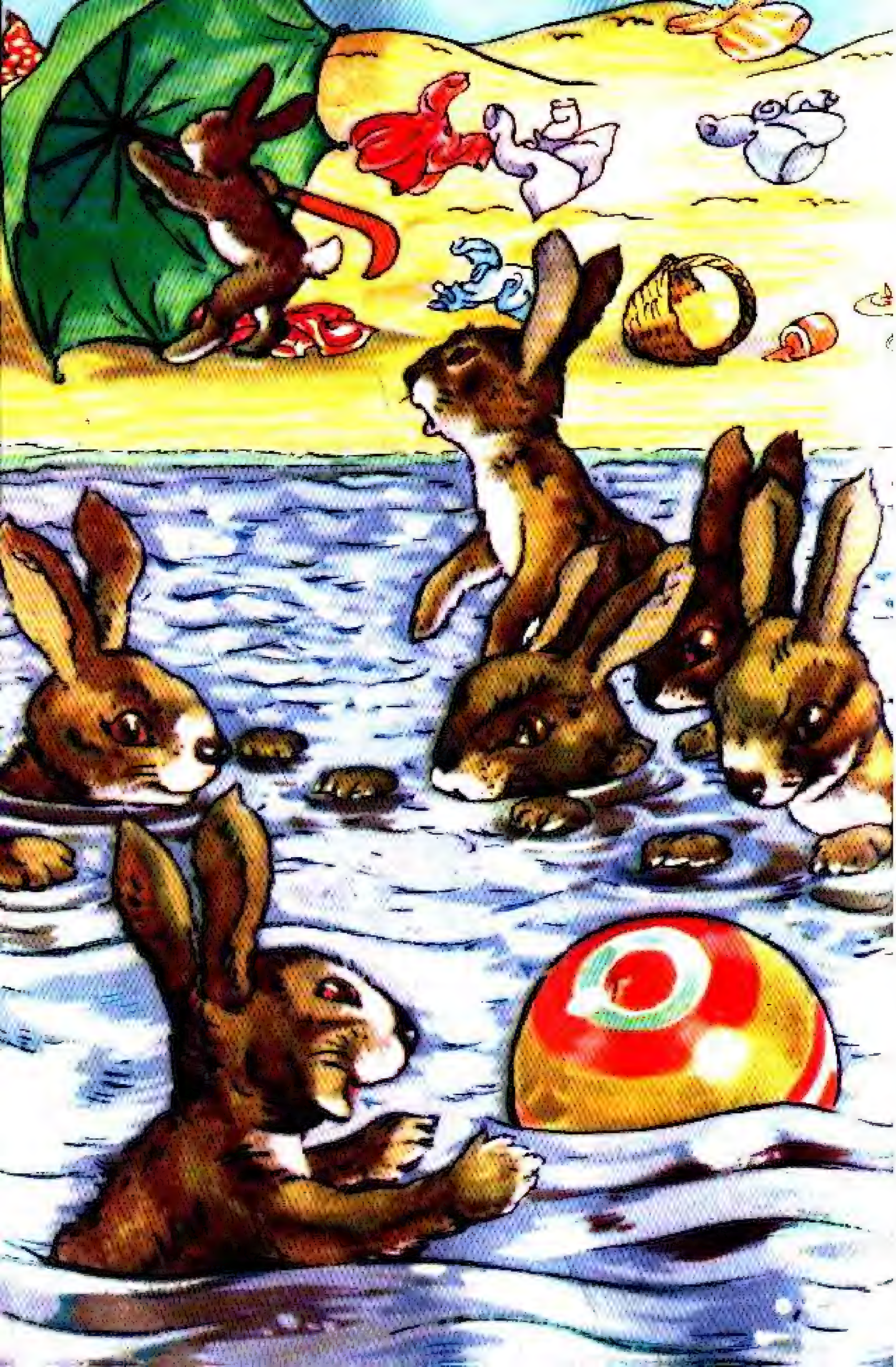
أَخَذَ الْأَرَانِبُ يَلْعَبُونَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ غَطَسَ فِي
مَاءِ الْبَحْرِ الْأَزْرَقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَعِبَ بِالْكُرَةِ .

أَمَّا أَرْنُوبَةٌ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ مِنَ الْمَاءِ ، وَلَمَسَتْهُ
بِطَرَفِ قَدَمِهَا . وَسُرَّعَانَ مَا أَحَسَّتْ بِرُودَةِ الْمَاءِ ،
فَتَرَجَعَتْ بِسُرْعَةٍ ، وَقَالَتْ : « إِنِّي صَغِيرَةٌ ، وَالْمَاءُ
بَارِدٌ ... الْأَفْضَلُ أَنْ أَعُودَ إِلَى الْجُلُوسِ بِجِوَارِ الطَّعَامِ ،
تَحْتَ الشَّمْسِيَّةِ الْخَضِرَاءِ . »



وَجَلَسَتْ أَرْنُوبَةً تَحْتَ الشَّمْسِيَّةِ الْخَضِرَاءِ ،
 غَيْرَ رَاجِيَةٍ فِي الْأَقْتِرَابِ مِنَ الْمَاءِ .
 وَأَنْشَغَلَتْ بِتَفَاحَةٍ لَذِيذَةٍ ، أَخَذَتْ تَأْكُلُهَا وَهِيَ
 تَقُولُ : «التَّفَاحَةُ خَيْرٌ مِنَ السَّبَّاحَةِ !»





كَانَ الْجَمِيعُ سَعْدَاءَ ، يَلْعَبُونَ وَيَقْفِزُونَ
وَيَضْحَكُونَ ، إِلَى أَنْ سَمِعُوا فَجَاءَةً صَرْخَةً عَالِيَةً .
تَلَفَّتُوا حَوْلَهُمْ فَرَأَوْا الشَّمْسِيَّةَ الْخَضِرَاءَ تَطِيرُ
مِنْ مَكَانِهَا ، فَتَرْتَفِعُ وَتَنْخَفِضُ ، وَتَدُورُ حَوْلَ
نَفْسِهَا ! !



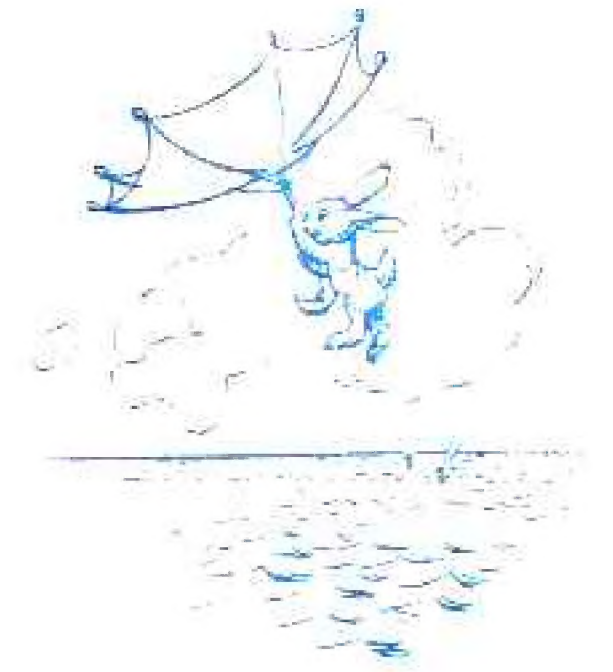
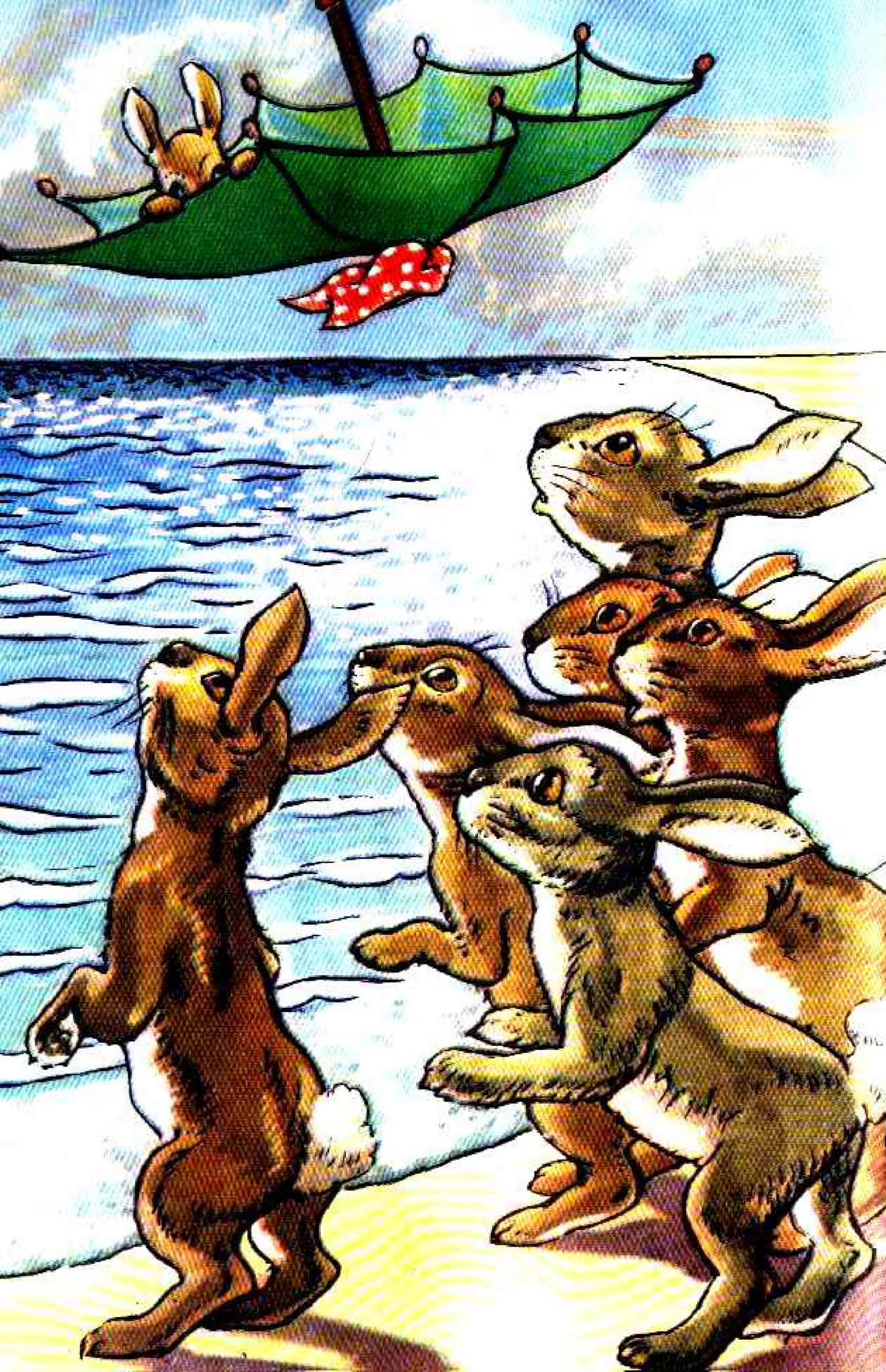
وكانت أرنوبة قد أمسكت بذراع الشمسية ،
لتمنعها من الطيران ، فأخذت تدحرج ، وتقلب
معهما فوق الرمال ! !

وركض الجميع لإنقاذ أرنوبة ، لكن لم يلحقوا
بها ، فقد جرّتها الشمسية وراحت الريح تتلاعب
بالشمسية وتأخذها من مكان إلى مكان .



مَلَأَ الْهَوَاءُ الشَّمْسِيَّةَ الْخَضِرَاءَ ، فَارْتَفَعَتْ فَوْقَ
الْبَحْرِ وَطَارَتْ ، وَمَعَهَا طَارَتْ أَرْنُوبَةٌ .

وَقَبَضَتْ أَرْنُوبَةٌ بِقُوَّةٍ عَلَى ذِرَاعِ الشَّمْسِيَّةِ ،
وَهِيَ تَقُولُ لِنَفْسِهَا ، رُغْمَ خَوْفِهَا : «أَرْجُو أَلَّا يَأْكُلُوا
الْكَعَكَ ، قَبْلَ أَنْ أَعُودَ إِلَى الشَّاطِئِ سَالِمَةً .»



أَخَذَتْ بَقِيَّةُ الْأَرَانِبِ تُلَاحِقُ بَعْيُونَهَا فِي قَلَقٍ
الشَّمْسِيَّةِ الْخَضِرَاءِ الطَّائِرَةِ ، وَقَدْ تَعَلَّقَتْ بِهَا أَرْنُوبَةٌ .
لَقَدْ مَلَأَهُمُ الْفَزَعُ وَالْخَوْفُ ، وَهُمْ يَتَوَقَّعُونَ فِي
حُزْنٍ ، أَنْ تَسْقُطَ أَرْنُوبَةٌ فِي الْمَاءِ !



لَكِنَّ الشَّمْسِيَّةَ نَزَلَتْ بِهَدُوءٍ ، وَأَسْتَقَرَّتْ عَلَى
سَطْحِ الْمَاءِ بِرَفْقٍ ، وَعَامَتْ مَعَ الْأَمْوَاجِ ، وَأَرْنُوبَةٌ
فَوْقَهَا .

خَافَتْ أَرْنُوبَةٌ مِنَ الْغَرَقِ ، وَلَكِنَّهَا ، رُغْمَ
ذَلِكَ ، وَجَدَتْ الْأَمْرَ مُسْلِيًا .

لَقَدْ تَمَتَّعَتْ ، مُجْبِرَةً ، بِبُنْهَةٍ بَحْرِيَّةٍ طَائِرَةٍ .
وَكَانَتْ تَشْتَهِي أَنْ تَكُونَ مَعَهَا جَزْرَةً طَارِجَةً ،
لِتَكْتَمِلَ مَتْعَتُهَا .



حَمَلَتِ الْأَمْوَاجُ الشَّمْسِيَّةَ
الْخَضْرَاءَ بَرَفَقٍ إِلَى الشَّاطِئِ ،
وَأَسْتَخْدَمَ أَرْنُوبٌ مِجْرَفَةً



لِيَجْذِبَهَا إِلَى الرَّمَالِ .

وَعِنْدَمَا وَقَفَتْ أَرْنُوبَةٌ فَوْقَ الرَّمَالِ ، قَالَتْ
صَاحِكَةً : « يَا لَهَا مِنْ رِحْلَةٍ ! إِنِّي أَحِبُّ الطَّيْرَانَ
فَوْقَ الْبَحْرِ ، وَلَكِنْ لَيْسَ بِوَاسِطَةٍ شَمْسِيَّةٍ ! »
وَأَسْرَعَ الْأَرَانِبُ يَجْمَعُونَ ثِيَابَهُمْ وَالْعَابَهُمْ ،
وَيَهْرُولُونَ نَحْوَ الْبَيْتِ تَارِكِينَ الشَّمْسِيَّةَ الْخَضْرَاءَ
وَحِيدَةً عَلَى الشَّاطِئِ !

أَمَّا أَرْنُوبَةٌ ، فَقَالَتْ لِنَفْسِهَا : « هَذَا عَظِيمٌ !
لَنْ يَفُوتَنِي الْآنَ أَكْلُ الْكَعْكَ ! »